

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو اعمى انما  
يتذكر أولوا الالباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق،  
صدق الله العظيم

# البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كمنون

العدد 167 - السنة العاشرة

0,30 درهم

15 صفر عام 1393

20 مارس 1978

## الاحتفال بعيد العرش يمر في جو من الفرح والابتهاج خطاب العرش يتناول قضايا الساعة في المغرب

### جيشنا الباسل على مشارف الغولان

#### مبادرة من جلالة الحسن الثاني اقتضيتها الاخوة الاسلامية

كان جلالة الملك المعظم قد القى في شعبه الوفي مساء يوم الخميس 22 فبراير الماضي خطابا تاريخيا اعلن فيه عن قرار هام يقضي بارسال وحدات آلية وقوات بشرية من قواتنا الملكية المسلحة الى سوريا الشقيقة للمشاركة في المعركة التي يخوضها أشقاؤنا في منطقة لشرق الاوسط وللوقوف الى جانبهم في صمودهم البطولي بكيفية عملية وفعالة .

وليس بدعا أن يعلن جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله عن قرار في هذا المستوى . فلقد كانت مواقف المغرب حكومة وشعبا ازاء القضية الفلسطينية تتسم دائما بطابع الفعالية والصدق والتأييد المطلق للمجاهد المقدس الذي يخوضه المسلمون والعرب في تلك البلاد العزيزة ، كما كان المغرب ملكا وشعبا سباقا الى تعزيز أشقائه والشد من أزهرهم في كل المواقف المصيرية ، ومد كل عون لهم ، انطلاقا من الفهم الواضح لطبيعة المعركة ، وادراكا لابعاد الصراع ، ووفاء بالامانة العظمى ، التي يشترك فيها المسلمون جميعا ، وقباما بالواجب المقدس في رد العدوان على الاشقاء ، وهو واجب تقتضيه العقيدة الدينية والاخوة الاسلامية قبل ان يفرضه اي اعتبار آخر .

ولقد اعتبر قرار جلالة الملك بارسال قواتنا المسلحة الى سوريا الشقيقة في هذا الظرف بالضبط من القرارات الحاسمة الفاصلة في تاريخ المغرب الحديث . وهو قرار عملي يترجم عن قوة الرباط الذي يشد المغرب الى اشقائه في المشرق على شط المزار وبعد المسافة ، ذلك ان التحدي الاستعماري لا يفرق بين المسلمين والعرب . واطماع الصهيونية ممتدة لا تقف على حد ، وبذلك يكون المغرب وبقيادة الملك المؤمن جلالة الحسن الثاني قد ادرك حقيقة الصراع المحموم الدائر في الشرق الاوسط ، وتحرك حفظه الله في الوقت المناسب بالمبادرة المناسبة .

وكما كان لمبادرة المغرب الاثر البالغ في الشعب

(البقية على الصفحة 2)



احتفل الشعب  
المغربي يوم ثالث  
مارس الجاري  
بالذكرى الثانية  
عشرة لجلوس  
جلالة الملك المعظم  
الحسن الثاني على  
عرش اجداده  
المنعمين ، وقد  
اقيمت احتفالات  
ومهرجانات شعبية  
بمناسبة هذا العيد  
المجيد في اقاليم  
المملكة ، والقي  
جلالة الملك نصره  
الله خطاب العرش  
من القصر الملكي  
العامر بفاس حيث  
اقيمت حفلة  
استقبال كبرى  
حضرها أعضاء  
الهيئات  
الديبلوماسية

المعمدة والوزراء وكبار الضباط وممثلو الاحزاب والمنظمات وشخصيات بارزة اخرى .

وقد كان لخطاب جلالة الملك المعظم الصدى الواسع والاثر البالغ في مختلف المحافل والاطراف في الداخل والخارج وقد افتتح جلالاته الخطاب السامعي بالتثويبه بظروف الاستقرار التي عاشتها البلاد على مر الاحقاب ، فلم يشب صفاء حبانها كدر ولا شائبة وقال جلالاته ان بلادنا امتحنحت خلال حقبة قصيرة مرتين

وتعرضت لخطر كبيرين بيد أن الله سبحانه وتعالى الذي عودنا لطيف صنعه وكريم فضله أنعم علينا في بحر هذا العام ، بأن احاطنا بجهد رعايته وأضفى علينا سوابغ عوارفه ووقى بلادنا مغبة السوء الذي أريد بها ، وعاقبة الشر المستطير الذي كاد ان يصيبها والكرب العظيم الذي أوشك أن يحل بها لولا ان من علينا بلطفه وتأيبده .

وتحدث جلالاته الملك عن التطور الاقتصادي ببلادنا وقال ان الاستثمارات الخاصة والعامه توالى بصورة تبعث

على الرضى ، وتحسن ميزان الاداءات نحسنا ملموسا ، ونضاعفت اموالنا الخارجية كما نضاعفت القروض لفائدة الاقتصاد ، واطراف جلالاته ان الدولة بذلت بالاضافة الى الجهود المبذولة بغية تحقيق التنمية الاقتصادية جهودا كبيرة لصالح التنمية الاجتماعية تناولت مجالات التعليم والشغل والصحة وتحسين ظروف الموظفين بتحسين مستوى أجورهم .

ونطرق جلالاته الملك لجانب آخر من الاقتصاد



## لماذا زهدنا في مجدنا واصبحنا نتعشو في سيرنا

بقلم : الاستاذ مفضل محمد السريغيني

من فضل الله المعلوم بالضرورة انه عامل هذه الامة الاسلامية في عهد نبيها صلى الله عليه وسلم والقرون النورانية التي نلتها معاملة سجلها التاريخ بمداد الفخر والاعتزاز، نصرها على اعدائها مع تفوقهم عليها عدة وعددا النصر النهائي، فكانت من العزة والرفعة وعلو المقام في مستوى لا تدانيها فيه أية أمة، فقد انتشر بها الاسلام في جل أنحاء المعمور، وفتحت به مدن كانت مكتظة بالآلاف من أبناء البشر حتى كان أهلها الذين كانوا يستعمرونها ليسوا من الجنس الذي يغار على وطنيته ويحمي عرينه، وامتد هذا النصر امتدادا يرافقه العز والرهبة في قلوب الاعداء، الى ان تلاشت عقائدها وضعف نصيب دينها المقدس لدى جلي افرادها، وكادت تختفي خشية الله والرهبة منه، من قلوب ابنائها، وسهل على الكل اقتحام المحرمات والتجاهر بالمعاصي وقبيح الموبقات، وشعرت المرأة هي الاخرى بضعف الغيرة بالنسبة لرجلها فبرزت للميدان ضاربة عرض الحائط بتعاليم السنة والقرآن، مقلدة في أزيائها نساء الصهيونيين العاهرات، وبنات الاوربيين الفاجرات بل قد تجاوز البعض منهم ذلك التقليد الهدام، الى ابداء كل المفاتن أمام الاباء والامهات، وفي المدرسة والشارع والتلفزة حين نتقدم احدهن لا ذاعة خبر او لقاء حديث ربما يكون أخلاقيا - فيما تزعم - أو دينيا للنشر ما يدعو الى الاسلام، فيها اللوفاحة والعار من عمى البصيرة بله الابصار.

هذه زيادة على ما وصلت

اليه أم الحباثت من فشو وانتشار، وما تولد عن كل ذلك من ندهور في الاخلاق وتمرد على الله في ملكه ومحاربة الاحاديث اله جهرة في سلطانه، بمرأى ومسمع ممن بيدهم الامر من رؤساء العالم الاسلامي وزعمائه، فلا عجب اذا غضب الله وساط على هذه الامة اعدامها يقتلون ويستحيون ويفعلون بها الافاعيل الوحشية وبوجهون اليها الضربات القاسية، حتى امتلأت رعبا وهيبة وذعرا قلوبها من أضعف اعدائها، وهذه والعياذ بالله نهاية الخذلان من الله لامة انسلخت من عهودها، وفقدت الشعور بمسؤوليتها، وتمادت في اقتحام صغير المعاصي وكبيرها بل صارت كبائر الاجرامات ترتكب علنا في أرض الاسلام ومن وراء مرتكبيها رجال ونساء وأنظمة تنظم لهم الطرق الموصلة اليها، وهي نحميهم الحق، الاية.

## الاحتفال بعيد العرش

(تابع ما على الصفحة الاولى) المغربي فتحدث عن الظهير الشريف الذي صدر بشأن مغربة القطاعات فقال حفظه الله:، ولقد وضعنا ظاهرا الشريف على ظهير يقضى بمغربة القطاعات، ويقصر طائفة من الانشطة المنتظمة لعدد كثير من المجالات على المغاربة دون سواهم، وبوضع مدلول الطابع المغربي لاصناف الشركات.

هذا واتخذت تدابير تشريعية لازمة لتحديد مياها الاقليمية والمياه التي تمتد اليها السيادة المغربية، وأعلن جلالاته في خطاب العرش عن استرجاع الاراضي التي كانت ملكا للجانب وأكد ان امتلاك الارض حتى المواطنين وحدهم، ويعتبر هذا القرار خطوة موفقة على طريق التلمية الاقتصادية والاجتماعية

وتعرض جلالة الملك لواقع الشباب في بلادنا، وقال حفظه الله أن من دواعي الاسف الشديد والحسرة الاليمة أن نلاحظ أن فئة من شبابنا اخذت تنحدر في مهاوي الانزلاق متأثرة بمذاهب وثيقات تستهدف تقويض

## الجهاد من اجل فلسطين

(تمة ما على الصفحة الثامنة) الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبثت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء - قرآن كريم - من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا

(حديث شريف) ان هذه القضية قضية مصيرية للامة العربية جمعاء فعلى كل القوى الحية في بلاد المغرب ان تجند طاقاتها وامكانياتها للدعوة اليها والسير في ركابها لا مجال للتخاذل والتواكل ولا لنبعث الحزازات وتصفية الحسابات انهما قضية عربية واسلامية ومعركة

حياة أو موت، أيها الشعب المغربي: بالامس نادى صوت علماء المغرب بتخصيص قدر مهم من زكواتهم للفدائيين الفلسطينيين واليوم نفس الصوت يدعوكم للبذل والعطاء بالاموال والانس من اجل تحرير البلاد العربية والارض المقدسة.

عسى ان يكون تحريرها منطلقا لتحرير الاقليات الاسلامية في قبرص وكشمير والحبشة والهند والبايلاند والفلبين وفي شتى بقاع العالم وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بهم خوفهم انما

## جيشنا الباسل على مشارف الغولان

(تمة ما على الصفحة الاولى)

المغربي، كان له أيضا الصدى الواسع والصيت الذائع في بلدان الشرق الاوسط، فقد اولتها المحافل السياسية والدبلوماسية والاعلامية اهتماما خاصا، ورات فيها بشارة خير ونصر ان شاء الله.

وصادف ان كان مدير جريدتنا الاستاذ سيدي عبد الله كُنون موجودا بالقاهرة ابان تناقل وكالات الانباء العاملة قرار جلالة الملك، فشاهد اهتمام الاوساط العلمية والفكرية في العاصمة المصرية بخطوة المغرب لدعم اخوانه على خط النار بالجبهة السورية، ولاحظ سيادته استبشار الشعب المصري وقادة الرأي والفكر والسياسة بمبادرة جلالة الملك،

والحق، ان قرار جلالة الملك المعظم في هذا الظرف البالغ الحرج، كان تأكيدا حازما على واقعية سياسة المغرب القائمة على العمل المثمر لتحرير الشعب المغربي، واصلاح القضايا المصرية في العالم العربي والاسلامى قاطبة.

هذا زيادة على ما وصلت



# إقسام رب العالمين ... على ان من لم يحكموا رسوله غير مومنين

بقلم : الاستاذ محمد عبد السيد الحمليشي

هذا وما ذاك المحكم مومنا  
ان كان ذا حرج وضيق بظان  
هذا وليس بمومن حتى يسلم  
للذي يقضي به الوحيان  
تسليما من كل اعتراض سالما  
سرا وجهرا هما له طلمان  
هاذي شروط لا تنال بفقدها  
كلا وبعضا حقيقة الايمان  
يا قوم بالله العظيم نشدتكم  
وبحرمة الايمان والقرآن  
هل حدثتكم قط أنسكم بذا  
فسلوا نفوسكم عن الايمان  
لاكن رب العالمين وجنده  
ورسوله المبعوث بالقرآن  
هم يشهدون بأنكم اعداء من  
ذا شأنه ابدا بكل زمان  
وبأنكم والله ما أنتمم  
في حكمي الحديث والفرقان

الحق ياتوا اليه مذعنين ، أفي  
قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون  
أن يحيف الله عليهم ورسوله ، بل  
أولئك هم الظالمون » واذا لم يكن  
احدنا مومنا ، فهو كافر يقينا ،  
ولا سبيل الى قسم ثالث ، ولتعلم  
ان كل من اتبعته على ضلال  
وقلده على غير هدى يستبرون  
منك في الآخرة . كما قال تعالى :  
« اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين  
اتبعوا » الآية .

وللحافظ بن القيم في الكافية ،  
ايات هي كالشرح لهذه الآية  
القرآنية رأينا ذكرها في هذه المقالة  
تتميمًا للفائدة ، نصها :

يا قوم ما أنتم على شيء الى  
ان ترجعوا للوحي بالاذعان  
وتحكموه في الجليل ودقه  
تحكيم تسليم مع الرضوان  
قد اقسام الله العظيم بنفسه  
قسما يبين حقيقة الايمان  
ان ليس يومن من يكون حكما  
غير الرسول الواضح البرهان  
بل ليس يومن غير من قد حكمه  
وحيين حسب فذاك ذو ايمان

أعمالهم ، فان الله سبحانه ، أقسم  
فيها بنفسه اولا ، مؤكدا لهذا القسم  
بحرف النفي بانهم لا يؤمنون ،  
فنفى عنهم الايمان ، الذي هو  
رأس مال عباد الله الصالحين ،  
حتى تحصل لهم غاية ، هي أن  
يحكموا رسوله محمدا صلى الله وسلم  
عليه وعلى آله وسنته ، ثم لم يكتف  
سبحانه بتحكيمه ، حتى قال :  
« ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا  
مما قضيت » فضم الى التحكيم أمرا  
- آخر - وهو عدم وجود الحرج ،  
أي الضيق والانبساط في صدورهم ،  
ولا يكون مجرد التحكيم والاذعان ،  
كافية في ثبوت الايمان ، حتى  
يكون من صميم القلب ناشئا عن  
الرضى والاطمئنان ، وافشراح  
قلب وطيب نفس ، ثم لم يكتف  
بالتحكيم وانتفا الحرج - بل ضم  
اليهما قوله . ويسلموا - اي يذعنوا  
ويقتادوا ظاهرا وباطنا ثم لم يكتف  
بهذا كله - حتى ضم اليه المصدر  
المؤكد - فقال : تسليما ، فلا يثبت  
الايمان لعين من العباد ، ولا يفوز  
بدرجات المومنين يوم الثناء ،  
حتى يقع منه هذا التحكيم ، ولا  
يبتد الحرج في صدره مما قضى  
به له ؛ و عليه الرسول الكريم ،  
ويسلم لحكم الله وشزعه ، الذي  
أراه خاتم انبيائه وامام رسوله ،  
تسليما لا يخالطه قلق ولا اضطراب ،  
ولا يقارنه شك ولا اعتراض .

فيا من يزعم الايمان من  
مختلف طبقات المسلمين ، بالله  
وبرسوله المعصوم المبلغ الامين ،  
ويدعى اليقين بان هذا العهد  
عهد ربه اليه ، ووصيته الواردة  
عليه ، فتنسك ، وغذ بهذا  
الغذاء القدسي قلبك ، فان وجدت  
فيهما حرجا ، مما قضاه رسول الله  
صلى الله وسلم عليه وعلى آله ،  
في كل حديث صححه الحفظ  
الاعلام ، وبلغه اليك حملة الاسلام ،  
او وجدتهما غير مسلمين لما جاءك  
عنه طيه من الله الصلاة والسلام ،  
او وجدتهما مائلين عنهما ، فلتعلم  
ان الله تعالى قد أقسم بربوبيته ،  
في محكم شريعته ، وقوله الحق ،  
انك لست من المومنين ، في حكمه  
الذي لا يتعبه احد من المخلوقين ،  
وانك من الداخلين في قوله :  
« ومن الناس من يقول «امننا بالله  
وباليوم الآخر وما هم بمومنين »  
وقوله : « ويقولون «امننا بالله  
وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق  
منهم من بعد ذلك وما أولئك  
بالمومنين » وقوله : « واذا دعوا الى  
الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق  
منهم معرضون ، وان يكن لهم

والشك من نفوسهم ، مما حكمت  
به بوحى الاهك ، واذعانهم  
وانقيادهم لحكمك ، وعهم صدور  
اي منازعة له منهم ، كما يفيدها  
قوله تعالى : « حتى يحكموك فيما  
شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم  
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما »  
فتحكيم الرسول صلى الله وسلم  
عليه وعلى آله ، جعله حاكما في  
ازالة خصامنا ، وتفويض الامر الى  
حديثه بعده في فصل نزاعنا ،  
فالشجر . الاختلاف ماخوذ من  
التفاف الشجر ، وتداخل بعض  
اغصانه في بعض ، والحرج الضيق  
والشك ، والقضاء الحكم ، والتسليم  
الانقياد والاذعان ، ومثل تحكيم  
الكتاب والسنة ، في ثبوت الايمان  
للذين يزعمونه ، تحكيم الحاكم  
بما فيهما من الائمة والقضاة ، اذا  
كان لا يحكم بالرأي المجرد ، مع  
وجود الدليل فيهما او في احدهما ،  
وكان يعقل ما يرد عليه من  
حججهما ، بان يكون عالما باللغة  
العربية ، التي خاطب الله بها عباد  
من هذه الامة المحمدية ، وبما  
يتعلق بها من نحو وتصريف  
ومعاني وبيان . عارفا بما يحتاج  
اليه من علم الاصول ، بصيرا بالسنة  
المطهرة ، مميزا بين الصحيح وما  
يلحق به ، والضيف وما لا يعمل  
به ، منصفا غير متعصب ، ورعا  
لا يحيف في حكمه ، ولا يميل عن  
وحي ربه . فان كان هكذا ،  
وما أعز وجوده ، فهو قائم مقام  
النبوة ، مترجم عنها ، حاكم  
بأحكامها .

ففي هذه الآية الكريمة  
المحكمة من شديد الوعيد . وبالغ  
التهديد ، ما تقشعر له الجلود ،  
وتضطرب له القلوب ، من جميع  
المسلمين ، الذين فرقوا دينهم  
وصاروا فيه شيعا ، وتقطعوا امرهم  
بينهم زبرا ، كل حزب بما لديهم  
فرحون ، قد نبذوا وراءهم الحديث  
والقرآن ، وابتدعوا أحكاما وقوانين  
ما أنزل الله بها من سلطان ،  
واتبعوا بذلك سنن من خلوا من  
قبلهم ، من اليهود والنصارى ومن  
هذا حذوهم ، لاستحلالهم بأرائهم  
ما حرمه الله ورسوله ، وتحريمهم  
بها ما أحله الله ورسوله ، وقد  
قال الرسول الذي لا ينطق عن  
الهو ، ان هو الا وحي يوحى ،  
قبلك عبادتهم ، فكل من اتبع  
دعيا او مبتدعا او مشرعا في  
ابتكار عقيدة او قول او عمل ،  
خالف فيه هدى الله عز وجل ،  
فقد اتخذ من دون الله ربا ، وهو  
باتباعه له في ذلك من المشركين ،  
الذين لا تغفر ذنوبهم ، ولا تقبل

لقد أقسم الله سبحانه بربوبيته  
التي ربي بها رسوله وغيره من  
خليقته . في محكم كتابه . الذي  
أنزله اليها لاتباعه والعمل به .  
على ان الذين يزعمون الايمان  
بالسنتهم . لا يثبت ايمانهم عند  
ربه حتى يحكموا رسوله الذي  
ارسله اليهم . فيما جرى بينهم  
من المخالفات ، ويكلوا امرهم اليه  
فيما أحاط بهم من المنازعات ،  
ويتنهي الضيق والانبساط من  
أنفسهم ، مما قضى به لهم او  
عليهم ، وينقادوا لحكمه وفصله  
لنزاعهم ، بظواهرهم وبواطنهم ،  
نقال : « فلا وربك لا يؤمنون  
حتى يحكموك فيما شجر بينهم  
ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما  
قضيت ويسلموا تسليما » .

فحرف النفي الواقع قبل  
واو القسم ، يدل على نفي الايمان  
الذي زعمه المنافقون وما أشبههم  
من اتباع الشيطان بما أنزل الى  
محمد من الوحي الشامل للقرآن  
والحديث . وبما أنزل من قبله  
من الكتب ، على غيره من الانبياء  
والرسل ، مع ارادتهم التحاكم الى  
الطاغوت ، وهو اسم لكل من  
تكون عبادته سببا للطغيان ،  
ومجازاة حدود السنة والفرقان ،  
من مبتدع يقلد ، وراهب يعبد ،  
ودعوى تطاع ، وهوى يتبع ،  
فطاغوت كل قوم ، هو من  
يتحاكمون اليه غير الله ورسوله ،  
او يعبدونه من دون الله ، او  
يعتمدون بيانه غير رسول الله ،  
او يتبعونه على غير بصيرة من  
الله . او يطيعونه فيما لا يعلمون ،  
انه طاعة الله ، فهذه طوائف وفرق  
ومنظمات مشبوهة اذا تأملناها ،  
وتأملنا أحوال الناس معها ، رأينا  
أكثرهم عدلوا عن عبادة الله وعن  
التحاكم الى كتاب الله وحديث  
رسوله ، الى التحاكم الى «اراء»  
الطاغوت ، وعن اتباع أدلتها الى  
اتباع أهوا» الطاغوت ، فهم لم  
يسلكوا سبيل المومنين ، من الرسل  
والصحابه والتابعين ، ولم يقصدوا  
قصدهم ، بل خالفوهم في الطريق  
والقصد معا .

والتقدير . فليس الامر كما  
يزعمون ، من انهم آمنوا بما  
أنزل اليك وما أنزل من قبلك ،  
وربك . قسم مستأنف ، ولا يؤمنون  
جواب للقسم . والمعنى ، وحق  
ربك يا محمد ، لا يثبت ايمان أحد  
من أولئك بمجرد زعمه حتى  
تتحقق غاية ، تتضمن شروطا  
أربعة ، وهي تحكيمك في حياتك ،  
وتحكيم سننك بعد وفاتك . في  
جميع أمورهم ، وانتفا الضيق

## المطبعة المهدية

شارع محمد الطريس رقم 19  
نطوان

## الملتقى السابع للتعرف على الفكر الاسلامي ينمقد بالجزائر من 10 الى 20 يوليو المقبل

جاءنا من وزارة التعليم الاصيل والشؤون الدينية  
بالجزائر بلاغ حول الملتقى السابع للتعرف على الفكر  
الاسلامي ، وقد تقرر ان ينمقد المؤتمر هذه السنة بمذيلة  
تيزى وزو من 10 الى 20 يوليو 1973 . وستندعى الى  
الملتقى شخصيات بارزة من الجزائر ، غيرها من انحاء  
العالم الاسلامي وبلدان اخرى ، وستناول الملتقى بالدراسة  
موضوعات اسلامية هامة تتعلق بروح الشريعة الاسلامية  
واقع التشريع في العالم الاسلامي ، والمؤامرات التي  
تعرضت لها وحدة الامة الاسلامية في الامس اليوم ، وكذا  
نشاط التبشير ودوره الاستعاري التخريبي ، واخطار  
العزلة والاندماج التي يتعرض لها أبناء الجاليات الاسلامية  
في الدول غير الاسلامية ، كما سيدرس الملتقى دور  
وسائل الاعلام وتأثيرها على الجماهير في البشاء او  
التخريب .

هذا وترسل طلبات المشاركة الى ادارة البحوث  
الاسلامية بوزارة التعليم الاصيل والشؤون الدينية 4 نهج  
تيمقاد ، حيدرة ، الجزائر وأخر اجل الارسال هو 80  
ابريل 73 .



## التعريف بجزيرة بادس بالريف

بقلم : محاند علال - 15 -

وهناك تقرير ذاتي للقبطان فرانسيسكو هيراسو الى فيلبس الثاني عن غزو الاسبانيين للجزيرة نقتطف منه ما يلي :

ولما كان يوم الاحد استأنفنا الزحف الى الامام ، وكان نظامنا هكذا ، كانت كل الفرق الاسبانية مقسمة الى ثلاثة أقسام ، قسما منها كانا عبارة عن فرقة نابلي تحت قيادة ضون سانتشو دي ليفا وفرقة لومبرد تحت قيادة ضون لويس أوزوريو ثم الفرقة الاخرى الجديدة ، التي كانت قد اوتى بها من اسبانيا ، ولم يكن أصحابها قد مارسوا الحروب فيما قبل .

أما ضون سانتشو المذكور فقد قاد مقدمة الجيش ، التي تقدمتها فرقة المعركة مع العتاد ، ثم تلتها فرقة الساقة ، التي يتكون أغلبها من الالمان ، مع ست مائة من الاسبان ، الحاملين لبنادق هاكبوت ، ومعهم ستة مدافع للميدان ، وقد كانت كل فرقة في أحسن عدة ونظام ، ومع الجناحين المجهزين ببنادق الهاكبوت المذكورة ،

وقد حصلت في هذا اليوم أعظم مناوشة مع الساقة اصيب فيها بعض الالمان ، الا ان المغاربة لم يكن لهم فخر عظيم بذلك ، ولم تستمر تلك المناوشة يوما كاملا ، وانتهت بعدد من القتلى في الطرفين ، وقد وصلت المقدمة الى مرأى من بادس ، ( البلدة ) فاكشفت عددا مهما من الفرسان والرجال .

وحصلت مناوشة مع القوات التي كانت نظاهرها فتركوا أماكنهم بعد دفاع قليل ، وارتدوا بهم اسرى الى المدينة ( يعني بها مدينة بادس ) ونفس الشيء حصل أيضا من الفرقة العسكرية في الحصن ، التي أقامت في معسكرها طاحونة ، واستولوا على أربعة مدافع جدد ، وقد استولى الالمان على الربوة ، وحصنوا انفسهم فيها ، اما الفرقتان الاسبانيتان الاخرتان فقد استقرتا بالوادي ( واد بادس ) .

وبعد الساعة الثالثة من منتصف الليل (من يوم الثلاثاء) برز خارج الحصن تركيان ، - البقية على ص 7 -

## التعريف بكتاب الشفاء للمقاضي عياض

بقلم : الدكتور الراجي التهامي الهاشمي

### الحلقة الثانية

8 - مدى اهتمام القاضي عياض بترتيب كتاب الشفاء ان القارى المتأمل للشفاء لا يستطيع ان يجزم بشيء فيما يخص ترتيبه ذلك انه يبقى حائرا بين امرين اثنين ، بين اشياء تدل دلالة قاطعة على ان القاضي عياض لم يكن يعتنى كثيرا بترتيب كتابه وبين أشياء أخرى تدل ، هي ايضا دلالة قاطعة على ان ابا الفضل كان يتشدد في ترتيب مؤلفه .

وان حيرتنا لتزداد عند ما نعلم ان هذا الكتاب كان يقرأ امام الفقيه القاضي مرات في السنة يتصدى اثناها لشرح ما غمض منه للطلاب الكثيرين الواردين عليه قصد الاستفادة منه : وانه قد أجاز به مرات لا تحصى ، فكانت امامه ، والحالة هذه ، فرص كثيرة لوضع بعض الفصول في مكانها من الابواب ، وتقديم ما يجب تقديمه لها وتأخير ما يجب تأخيرها .

والسؤال الذي يمكن ان نطرحه هنا ، امام هاتين الظاهرتين القريبتين هو : هل كان القاضي عياض يحرص على تنظيم كتابه وتبديله ما وسعه الجهد وانه عند ما يلاحظ انه اخطأ وتقاد الخطا قليلا أو كثيرا فقدم شيئا اخر مقدا تكاسل عن اصلاحه وركن الى التلبية على الخطأ نازكا بعد ذلك الامر كما كان اولاً ؟

هذه النظرية هي التي أميل اليها ، ولي حجج على ذلك ، منها ما ورد في بداية الفصل الرابع عشر من الباب الثالث ، القسم الاول ، وهو

فصل يقع في الصفحة 149 من الطبعة التي استعملها والتي اشرف على تصحيحها العالمان عبد الرؤوف محمد سالم وحسن عبد الحميد الشيخ ، قال في مطلع معذرا عن تأخير ما ورد فيه بأسلوب حلو لطيف . قال القاضي ابو الفضل وفقه الله تعالى ما احرى هذا الفصل بفصول الباب الاول لانخراطه في سلك مضمونها وامتزاجه بعذب معينه ، لكنه لم يشرح الله الصدر للهواية الى استنباطه ولا أنار الفكر لاستخراج جوهره والتقاطه الا عند الخوض في الفصل الذي قبله ، فرأينا ان نضيفه اليه ونجمع به شمله ،

ومعلوم انه كان يتكلم في فصول الباب الاول عن تعظيم العلى الاعلى لقدر النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وعن ثناء الله تعالى عليه ، وعن وصفه له بالشهادة وعن ملاحظة الحق سبحانه وتعالى له وعن الكرامات المتضمنة في سورة الفتح وخلقه ونظافة جسمه وطيب ريحه وعرقه وعن وفور عقله وذكاء لبه وعن فصاحته وبلاغته وعن شرف نسبه وكرمه بلده وعن حلمه وعفوه مع القدرة والصبر على ما يكره وعن جوده وكرمه وسخائه وسماحته وعن شجاعته ونجدته وعن حياته واغضائه وعن حسن عشرته وأدبه وعن شفقتة ورأفته ورحمته وعن تواضعه على علو منصبه ورفعة رتبته وعن عدله وأمانته وعفته وصدق لهجته وعن وقاره وصمته وتؤدته ومروته وحسن هديه وعن زهده وعن خوفه من

اذن كانت رغبة القاضي عياض رحمه الله ان يدمج هذا الفصل آخر الباب الاول لا في آخر الباب الثاني كما هو الشأن في ترتيب الشفاء حاليا ولقد وقع له نفس الخلط تقريبا في الجزء الثاني من كتاب الشفاء حيث نبه قراءه على ذلك في آخر الفصل التاسع من الباب الرابع ، القسم الثاني قائلا : « ذكرنا نبذا من هذه النكت في هذا الفصل وان لم تكف من الباب لتعلقها بالفصل الذي قبله حرصا على تمام الفائدة والله الموفق للصواب . »

وهو كجمل مؤلفي عصره بخطط لما يكتب ، واضعا تصميميا مفضلا لما سيرضه في مصنفه ، غير أنه لا يحترم في كثير من الاحيان ، هذا التخطيط ، فيضطرب بعد أن يلاحظ أنه خالفه ومضى قدما في معاكسته الى التذكير بما كتب أو بما بقى عليه ان يكتب ، ولنا على ذلك مثال حي في الفصل الثاني من الباب الثاني حيث يقول :

« وقد اختصرنا في وصفه نكت ما جاء فيها وجملة مما فيه كفاية في القصد الى المطلوب وختمنا هذه الفصول بحديث جامع لذلك تقف عليه هناك ان شا' الله تعالى . »

وهو لا يمل من تكرار مثل هذه التنبيهات . قال في الجزء الثاني ، الباب الاول من القسم الثالث في بداية فصله الثاني : « كما نبهنا عليه في الباب الثاني من القسم الاول

### في المكتبة العربية

## درر السمط في خبر السبب

بقى هذا الاثر الادبي القيم من تأليف العلامة الراوية المؤرخ ابي عبد الله محمد ابن الآبار البلنسي ، مهملات منسية ، وان كان في الشهرة وانتشار الذكر علما في رأسه نار كما تقول الخنساء في بعض شعرها ، حتى انبرى له رائدان مع بحائنا اللشيطين ، الدكتور عبد السلام الهراس والاستاذ سعيد اعراب فاخرجاه للناس في حلة قشبية من التحقيق والتعليق والنشر العلمي اندي عطفوف للمجتنبين وذلل صعابه للقارئ ، وهو عمل يستحقان عليه جزيل الشكر وجميل الثناء . وقد جاء هذا الكتاب في 80 صفحة من القطع المتوسط عدا المقدمة والفهرس والمراجع ، وكان اعتماد المحققين في نشره على 3 نسخ مخطوطة والقطع الواردة له في نفع الطيب .



## بنو سليم - بين التاريخ والآثار

- 6 -

تأليف الاستاذ : عبد القدوس الانصاري  
عرض وتحليل الاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

آثار شمال المملكة العربية السعودية  
هذا الفصل استغرق نحو تسعين صفحة من الكتاب حلل فيها المؤلف الظروف التي عاشها في رحلته الاثرية الى الشمال فوصل اطوار سفره غير ناس أية كبيرة أو صغيرة فاعلا بذلك ما فعله الرحالة ابن بطوطة الذي تعد رحلاته من اشهر ما يدخره التاريخ وهكذا يحدثنا عن رحلته الشمالية التي ابتدأها من المدينة فالصلاة فذكر ما رآه في خمير ووادي الدوم ثم كيف واصل سفره الى ان وصل الى تيماء التي وجد بها آثار مثل طلل قصر السموأل وبئر هداج ، ثم اخذ بعد ذلك يتكلم عن الحجر أو مدائن صالح فاهتم قبل كل شيء

بشرح معنى كلمة « الحجر » كما ورد ذلك في القرآن وفي القواميس اللغوية والمؤلفات العربية وفي الدواوين الشعرية والبحوث الاقتصادية ومن هنا نفذ الى موضوع هام يتعلق بحضارة تروود في هذه الناحية وفي مدائن صالح يحدثنا المؤلف عن موطن شعيب (ع) معتمدا في ذلك على القرآن الكريم كمصدر أول ومراجع اللغة والتاريخ ، ثم نجده يتساءل هل موطن شعيب في المملكة العربية السعودية ؟ وبعد استشهاده باقوال كثيرة لعورخين كبار في مقدمتهم ابن خلدون ينتهي الى خلاصة هامة وهي ان شعيبا من أصل عربي وهو رسول من

ومن جهة اخرى يلاحظ اننا لم نتطرق الى الفصول التي كتبها عن آثار البلاد العربية الاخرى ، واننا اذ نعتذر عن عدم ادراجها ضمن هذا العرض نقول ان تحليلا كهذا لا يمكن ان يستوعب كل موضوعات الكتاب لا سيما ان الصفحات التي تخصص لعرض الكتب في المجلات (الميثاق على الخصوص) محدودة فاذا زاد عددها ربما تفقد قيمتها ، لان الفائدة في تقديم الكتب هو تسليط الضوء على المهم فيها ، والذي يريد التوسع يمكنه ان يقتنى الكتاب او يطلبه من صاحبه ان كان غير موجود بالمكتبة كما هو الشأن بالنسبة للقراء المغاربة .

في المكتبة المغربية

## عمى بوشناق

هذا هو الرقم الثاني من سلسلة ( والقلم ) التي تصدرها وزارة التعليم الاصلى والعالي والثانوي والثقافة ( سابقا ) والاقواف والشؤون الاسلامية والثقافة ( حاليا ) وهو مجموعة قصص بقلم الاستاذ عبد الرحمن الفاسي هي عمى بوشناق التي عنوانها المجموعة ، ودوار ، وقلعة مسحورة ، وفي الظهيرة ، واحلام ، وخيبة ، والخير لدا ، وعذراء سبتة ، وزوارق سعد ، فالجميع نسع قصص تقع في 138 صفحة من القطع الصغير .

والاستاذ المؤلف في غنى عن التعريف فهو من الرواد الاولين في كتابة القصة بالمغرب ، وهو اديب بحافة وكاتب ذو اسلوب مشرق وانتاجه يمتاز بالاصالة والجودة وقد اجمع الناقدون على ان مجموعته القصصية هذه ، تدل على موهبة ادبية فذة ومقدرة فنية بارعة .

رثا العلامة سيدى التهامى الوزانى

## = وداع =

للاستاذ الشاعر : محمد الحلوي

أودى الخيام بمن لم يرهه القدر  
النشر وهو أبوه لا يؤنبه  
رزق أصاب سويدا القلوب فلا  
رزق أصاب بني الاسلام قاطبة  
أضأ واللبل داج فاستضأ به  
وليث غاب مهبيا طالما ارتجفت  
وشعلة تتحدى العمر ساخرة  
قد جاهد النفس واستجلى حقايقها  
وقاوم البغي والباغون في صلف  
مشى على النعج صوفيا يجمله  
اذا تحدث لم تنضب روافده  
يزهو به العلم والآداب تعرفه

وعاد من كان في أعماقنا خبرا  
والشعر يجبن أن يهذى به الشعرا  
عزا عنه ولا سلوى لمن صبرا  
وهو منه منارا طالما ازدهرا  
بنو الشمال وكان الملمم الخطرا  
له العداة اذا ما هب أو زارا  
بالشيب لا تعرف الاعيا والكبرا  
وراقب الله لم يعدل به بشرا  
فلم يخبر عزمه يوما ولا فترا  
دين متين وعلم طالما بهرا  
وان ترسل في انشائه سحرا  
وضيعة البر في أحضانها كبرا

أسرى به الموت في فجر محجلة  
واستقبل الله في طهر وفي نسك  
بكاه من لم تجد بالدمع أعينه  
ومن عجائب هذا الموت أن له  
يختار كل نفيس لا تجود به  
عرفته وهو شيخ في مآنها  
فلم يكن فلسفي الطبع منقبضا  
ما كنت أوثر أن أقاء وهو فنى  
من لم ير الزهر في أولى تفتحته  
أنهبط الناس أحياء ونسدهم  
ألا نحس بأجباب لنا ملكوا  
كأننا في عمى حتى إذا هلكوا

لم يدر وهو بغاس في مآتها  
كان للموت تارات ترصدها  
ضمدت جرحين والالام باقية  
اذا تنهد من في فاس من شجن  
ما أضيق القبر أن يطوي شمائله  
ما كان رزق لنا بل كان فاجعة  
من يبكيه اليوم بيك العلم مكتئبا  
وان تكن ثم عين لا تلاحظه  
سيمرف الناس يوما أي ككارثة  
كالبدر لا يحمد السارون رفقة

يرثي العميد بأن الملتقى قدرا  
بسعفه فأصاب القلب والنظرا  
وشدت قبرين في قلبي لمن قبرا  
شكا بتطوان دامي القلب أو زفرا  
كما طواه ! وما أشقى به الذكر  
للدين قرت بها عين الذي كفرا  
والدين مفتربا من هول ما خسرا  
فطرب الحي لا يشجى اذا زمرا  
في فقد من فقدوا وأي خطب هرا  
الا اذا اسود وجه الليل واعتكرا

لم يودعوك الثرى يا من رفعتهم  
ما أودعوا القبر الا أضعدا عصرت  
يا راحلا ومقيما في ضمائنا  
ربيت والجهل قد ألقى بكلكله  
وكم رددت عن الاسلام من شبه  
والضاد كنت لها درعا وداعية  
غادرت والضاد في بحران محتها  
وموجة انشك والالحاد عاتية  
فهل تعوضنا الايام ما أخذت ؟

ان فاتكم أن تروا أغراسكم نضجت  
فسوف يستقبل التاريخ موكبكم  
نمارها وسنى انكاركم بهرا  
في الخالدين ويتلى مجدكم سورا



## رحمة الله على الجمعة

متاجرهم بالقوة وعزوا الى بعض الاوباش ومن لا دين لهم بان كل من فتح متجره يغلقوه له بالقوة وقد هددوا بعض الناس بالضرب واللكم ولولا حضور سعادة السامل الغيور، وتدخل رجال الشرطة لادى الامر الى ما لا نحمد عقباه، وبما ان هذه مسألة دينية ليست سياسية ولا اقتصادية وتمسنا في عقيدتنا بحيث اذا تكرر اغلاق المتاجر ليوم الاحد لا قدر الله فلا نمضى ايام قلائل حتى تتناسى الجمعة وصلاة الجمعة وبدل ان يحترم المسلمون قول النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الذي فيه ساعة هي افضل الساعات فسيخذون يوم الاحد يوم عيد وفرح وسرور ويحدث لنا ما حدث لمسلمي جزيرة مالطا التي كان بها نحو الخمسمائة الف مسلم فلما احتلها الصليبيون ارغموا المسلمين ان يستبدلوا صلاة الجمعة بيوم الاحد حتى ينسى يوم الجمعة وآل امرهم اخيرا الى الكفر والعبادة بالله ولا يبلغ من قوله عز وجل في كتابه العزيز ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سوا السبيل وقوله جل علاه تستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير وان كنا نلتمس الاعذار مؤقنا، للابدك والادارات بسبب معاملاتهم الخارجية فان التجار والصالحين وارباب المعامل لا عذر لهم فالواجب عليهم ان يتشبثوا بعقيدتهم وان يكون يوم الجمعة يوم عطلة اسبوعية عمومية لا يوم الاحد ولكل قوم هاد، يريدون ليظفثوا نور الله بافواههم وبابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون .

حضرة اصحاب الفضيلة ساداتنا العلماء الاجلاء وفر الله جمعكم وخلصكم في العوالم ذكركم ووفقكم الله وسدد خطاكم والسلام على سماحتكم ورحمة الله عن خير سيدنا دام نصره وعلاه . وبعد : فقير خاف عن شريف علمكم ما قام به شهداؤنا الميامين وجاهدوا باموالهم وانفسهم لاجل ان يكون يوم الجمعة يوم عطلة اسبوعية اقتداء بالسلف الصالح رضوان الله عليهم وورغما عن الجهود التي بذلها الاستعمار لمحاربة عطلة يوم الجمعة وما قام به من السلب والنهب وتكسير ابواب المتاجر بزققة استرامبورغ وطرين مديونة وتعذيب المسلمين بدرب عمر لاجل امتناعهم عن فتح متاجرهم يوم الجمعة وبفضل تضحية الشهداء والثبات على العقيدة بقي المسلمون محافظين على سنتهم وتمسكين بعقيدتهم الى ان تسربت الى صفوفنا اليد الاجنبية لتبث فينا سموم الخاد واللاهدية وفي الاسبوع المصمر قامت شرذمة ممن لا يقيمون للدين وزنا وذلك لا شك باعاز من بعض الطوائف الضالة كالبهائية والفرموصية او جماعة المبشرين هذا الثالث الذي لا يالو جهدا في هدم شعائر الاسلام والعمل على كل ما من شأنه ان ينسى المسلمين في عقيدتهم وقوميتهم ولغتهم وقرروا استبدال عطلة يوم الجمعة ليوم الاحد ليتمكن لهم ان يذهبوا للبارات والحانات والمسابخ واماكن اللهو واللعب والخلاعة. اما الجمعة او صلاة الجمعة فذاك امر لا يهمهم ولا يعتبرونه، وهكذا أصبحت زققة استرامبورغ وطريق مديونة كلها مغلقة يوم الاحد، وليرغموا الناس على اغلاق

## في طريق مكة المكرمة

- 7 -

بقام ، عمر مفتي زاده الداعية الاسلامي

جماعة مهاجري قفقاسيا وينشر مجلة باللغة التنازية والفنلندية ويقوم بنشاط ثربوي بين المسلمين .

الخميس 16 محرم توجهت بعد العصر بتاكسي الى المدينة المنورة ووصلت بعد العشاء فيها بسلامة الله ثم توجهت لاحد رباطات طلبية العلم القديمة ونزلت بغرفة الحاج بشير التركي الذي اشتهر بصفاء النفس وقوة الايمان وفي اليوم التالي اسرعت لاداء صلاة الصبح في مسجد الرسول عليه السلام وقد صادفت بعد الصلاة فضيلة الشيخ محمود عبد الوهاب فايد الذي اجبرني على تلبية رغبته وذهبت معه الى منزله لتناول الفطور . وبعد أداء صلاة الجمعة القيت محاضرة حماسية وكان جيم فقير ينصت ويؤيد انتقاداتي ويصافحني بحرارة كما القيت عقب صلاة العصر محاضرة اخرى في وسط مسجد الرسول وصادفت العالم السوري فضيلة الشيخ محمد المجذوب .

18 محرم - 92 هـ ان فضيلة الاستاذ كان استدعاني برفقة الاستاذ محمود عبد الوهاب فائد لتناول طعام الغذاء في منزله وقد لبينا دعوته وسمعنا اشياء قيمة عن جهاده وانتاره على طائفة المرتدين التي تدعى التقدمية وتتطوع لخدمة طواغيت الصهيونية كسائر عملاء اليهود والافرنج الارجاس .

ثم ذهبنا لمسجد قبا وصلحنا العصر بالجماعة وكان كثير من الحجاج يملاون المساجد ويتساقون في العبادات .

19 محرم ذهبت لزيارة سماحة الشيخ عبد العزيز بن

7 محرم 1392 ذهبت لزيارة وزير المعارف السعودية معالي الشيخ حسن آل الشيخ الذي يعرفني منذ سنين ويقدر مجهوداتي وجهادتي المتواصل، وقد كان سعادته في زيارة المغرب عدة مرات وتألم جدا عن احوال الجبل الجديد الذي يقطع اشواطا كبيرة ويتوجه نحو هاوية الهلاك آملا ان شعارات صيادي البشرية سيوصلهم الى نعم حقيقي ، وقد تحدثت مع معاليه عن سبل انقاذ واصلاح الشباب وشرحت له مؤامرات ومكائد اعداء الاسلام الذين كانوا وما زالوا يحاولون خنق أصوات أهل الهداية بنباحهم وصياحهم المسعور .

10 محرم توجهت بتاكسي الى مكة المكرمة لاداء صلاة الجمعة في الحرم الشريف كما سافرت يوم 18 محرم الى مكة والقيت محاضرة دينية - توجيهية بحضور فضيلة الشيخ عبد العزيز بن راشد الذي كان يتابع نصريحتي بعناية مع سائر الحاضرين من الحجاج وأهل الحجاز .

وفي هذه الايام كتبت اقوم بزيارات عديدة ووصلني خبر أن الشيخ محمد سالم اليماني قد توفي عقب عودته الى صلعاء بشكل مفاجيء في أيام تنفيذ حكم الاعدام الجماعي على المشايخ ورؤساء القبائل بعدن من طرف عشاق فلسفة وسياسة تروتسكي بروتنتاين اليهودي، وتأسفت جدا لهذا الحادث

15 محرم ذهبت الى زيارة الاستاذ الحاج حميد الله الذي يقطن بهلسلكي في فنلندا منذ سنين عديدة وهو من



## التعريف بكتاب الشفاء للقاضي عياض (تتمة)

من كتابنا هذا ، ويقول في الفصل بعده : « ومن طالع الاخبار واعتنى بالحديث وتأمل ما قلناه وجده ، وقد قدمنا منه في حق نبينا صلى الله عليه وسلم في الباب الرابع أول قسم من هذا الكتاب ما ينبه على ما وراءه ، وهو في حرصه على ترتيب ابواب الكتاب وفصوله يلهم للقارى الطريق ، فيخبره - قبل أن يأتي بما يمكن ان يظنه بعض الناس دخيلا على الباب - بأنه قرر تعزيز حججه بنكتة يذيل بها الفصل الذي انتهى ، وهكذا نراه يقول في بداية الفصل الخامس عشر من الباب الثالث : « قال القاضي ابو الفضل وفقه الله تعالى وما أذا ذكر نكتة أذيل بها هذا الفصل واختم بها هذا القسم وأزيج الاشكال بها فيما تقدم عن كل ضعيف الوهم سقيم الفهم تخلصه من مهاوى التشبيه وتزحزحه عن شبه التمويه » .

وهو كعادة جل كتاب ذلك العصر يميلون الى الاستطرادات ، غير أنه يعترف بذلك وينبه قارئه اليه ، الامر الذى يوحى بأنه فطن الى التطويل الخارج عن القصد ويسهل عليه الرجوع بعد الاقرار الى الموضوع بجملته منبهة خفيفة رقيقة . قال في مقدمة الباب الرابع من القسم الاول : « وقد آن لنا ان نأخذ في ذكر النبوة والوحى والرسالة وبعده في معجزة القرآن وما فيه من برهان ودلالة » .

وأبغض شيء عنده ان يستمر في الاستطراد الطويل الخارج عن الموضوع ، ولذا يقول لنا في الجزء الثانى من كتاب الشفاء ، الفصل الرابع الباب الاول من القسم الثالث « واما وقوعه على جهة الغلط في ذلك فبهذه السبيل عند الاستاذ ابي اسحاق

الاسفرائينى ومن قال بقوله ومن جهة الاجماع فقط وورود الشرع بانتقاد ذلك وعصمة النبي لا من مقتضى المعجزة نفسها عند القاضي ابي بكر الباقلاني ومن وافقه لاختلاف بينهم في مقتضى دليل المعجزة لا نطول بذكره فنخرج عن غرض الكتاب ، والتأمل في كتاب الشفاء يرى بوضوح ان مؤلفه يستحضر في كل لحظة ما كتب وما بقي عليه ان يكتب والبراهين على ذلك لا تحصى نكتفى بذكر بعضها لتطمئن قلوب الكثير من الناس قال في بداية الجزء الثانى : « ويقال محبة العبد له تعظيمه ، قال القشيري فاذا كان بمعنى الرحمة والارادة والمدح كان من صفات الذات وسيأتى بعد في ذكر محبة العبد غير هذا بحول الله تعالى » وقال في بداية الفصل

الثانى من الجزء الثانى ، الباب الثانى من القسم الثانى « عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتى لي حبا ناس يكتونون بعمى يود أحدهم لو رآنى بأهله وماله ومثله عن ابي ذر وتقدم

رثاء العلامة سيدى النهامى الوزانى

## وداع (تتمة)

نم يا ضجيع الرضى في خير منزلة لا أسأل الله أن يضيئي سحائبه فقد تجلت لك اللطاف باسمه وفتت أرتيك لا شوقا لمرثية وانما هو دين لا جزاء له راودتها فاستجاب لي شواردة وأبعد الشعر عن سغف وعن ملق اولا مصابك ما صيغت معلقة لو كان مثلك في شعب له قيم كم خلد الغرب في دنياه من قزم وكم بنى ماجد فينا شوامخه فلم تر العين تمشالا يخلده كأنني بك تشدو قول خالدنا انا نقاتل كي يرضى الجهاد بنا سمان عندك من ألقى مرائبه فسوف تبقى على مر المدى علما

## التعريف بجزيرة بادس بالريف

(تتمة ما على الصفحة الرابعة) فأسرا ، فالتقسا ان يونا بهما الى الجنرال ، ولما احضرا اليه ، وصفا له حالة الاتراك ، وأخبراه ان عددا عظيما من الكفار (المسلمين) قد تركوا الحصن (الجزيرة) وان هؤلاء الذين ظلموا به هم أيضا مستعدون لتسليم الحصن المذكور

وفي يوم الاربعاء ، كان السيد جان اندريا قد بعث للتفاوض معهم ، وبعد مفاوضات معهم بوقت قصير ، تمكنوا من تسليم الحصن حيث بعثت نوا الى جلالتهم خطاب الاعتماد وانا اشاهد لأول مرة ما يزيد على الف جلدى من احسن جنودنا ، قد استولوا على الحجر ، وبالرغم من انه لم تكن هناك اية مهارة حربية في جميع الجيش ، الا انه يتعجب من كون القلعة سلمت هكذا ببسر في هذا الوقت القصير ، شي لا يمكن

## رحمة الله على الجمعة (تتمة)

وبنا على ما ذكر فالرجاء من فضيلتكم ان تقوموا بالدفاع عن شعائر الاسلام وارشاد المسلمين الى ما يقرهم من اتباع السلف الصالح وبيعادهم عن التشبه باعداء الدين لان من تشبه بقوم فهو منهم جزاكم الله خيرا ، الحاج محمد الحريشي \* \* \* الميثاق - لم يفتأ العلماء يطالبون بجعل عطلة الاسبوع يوم الجمعة . وقد اصدروا توصية خاصة بهذه القضية فى مؤتمرهم الرابع ، وعلى كل حال فان الزام الناس باغلاق متاجرهم يوم الاحد افتيات كبير على السلطة وعلى الحرية العامة ، لذلك نطالب المسؤولين بالضرب على ايدي هؤلاء الخوارج .

## في طريق مكة المكرمة (تتمة)

له انه بملك مطابع وعقارات ودرج في كل سنة سبعين مليون ريال سعودي حسب اشاعات بعض الاشخاص في المغرب . قال فضيلته ليبنى كنت أملك الملايين فاشجعك على جهادك بمدة آلاف الربالات واننى احسب كل قرش أذنا شرائى الضرورات البيئية وانحمل المشاق في سبيل نشر العلم ، ورغم هذا استهدفت لمؤامرات واقتراعات المنافقين وقد حاولت ان اخفف آلامه مبينا له ما جرى على شخصى من مؤامرات واقتراعات اهل الضلال والنفاق (واثك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين) . سورة آل عمران .



## نداء الساعة

## الجهاد من أجل فلسطين

بقلم : الاستاذ محمد العبدلاوي

أيها الشعب المغربي : ان الجهاد فريضة محكمة وسنة متبعة وطاعة واجبة خصوصا في مثل هذه الظروف الحرجة التي تجتازها الامة العربية جمعاً ضد الصهيونية العالمية الجائفة على ارضها وفوق ترابها .

ان نداء الساعة الجهاد في سبيل الله من اجل تحرير فلسطين وكل البلاد العربية المحتلة من اجل تحرير المسجد الاقصى اولى القبليتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول الاعظم (ص)

ايها الشعب المغربي : لقد عمل الاستعمار في كل مكان من بلاد الاسلام على اطفاء شعلة الكفاح والتضحية والجهاد في نفوس المسلمين ايماناً منه ان استمرار هذه الشعلة التي تلهب حماس الجماهير الشعبية المسلمة تدفع بهم الى ميدان التحرير الى ساحة المعركة لمقاومته وصدده والوقوف في وجهه فكل العمال والفرق التي صنعها الاستعمار في العالم الاسلامي وهز ايها بان تجعل في طليعة تعاملها الدعوة الى ترك الجهاد وعدم حمل السلاح والاستسلام التام والرضا بما وقع وحدث .

فالتقاديانية بالهند انشأها الاستعمار لهذه الغاية لتعمل على محو فكرة الجهاد من عقول المسلمين حتى يتقاعسوا عن محاربهه ومقاومته .

والبهائية في ايران اسست لنفس الغرض ولنفس التضليل : ابعاد المسلمين عن ميدان المعركة ومركز القوى .

وسرت عدوى هذه الطوائف الضالة المضلة الى سائر انحاء العالم الاسلامي تبت روح الانهزامية ومحو فكرة الجهاد من العقول مؤيدة ومعززة من طرف خصوم الاسلام واعدائه حتى نجحوا في مساعدهم وتحقق لهم ما اردوا فترك المسلمون الجهاد واستكانوا لمغريات الحضارة الكاذبة ومظاهر المدنية الزائفة وبدل ان يحملوا المصحف بيد والسلاح بيد حملوا الشعارات الكاذبة وتمسكوا بالايديولوجيات الهدامة المعاصرة فلنا منهم ان بها يستخلصون من عار الهزيمة وذل النكسة ، والحقيقة ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا وما غزى قوم في عقر دارهم الا اهنوا .

أيها الشعب المغربي : ان القرآن الكريم مليء بالآيات

الكثيرة الداعية الى الجهاد والحث عليه متى دعت الضرورة لذلك وهددت معازل الاسلام وحي ضرورية اكثر من احتلال الصهيونية لارض العروبة ارض الاسلام تهدم البيوت وتهتك الاهراض وتشرذم الاهل وتستولى على الاموال .

اي خطر ادهى من محو اسرائيل لعالم الاسلام ومآثر حضارته الزاخرة في مدينة من ازز مدن الاسلام واقدمها مدينة القدس الشهيدة .

أي اهانة اكبر من اهانة الصهيونية للاراضي العربية في مصر وسوريا وفلسطين وهي الدولة الحديثة القائمة على الغزو والعنصرية والعدو والحديد والنار . يقول الله تبارك وتعالى «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم» .

ويقول : «اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم باقدر الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله» ويقول «لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله الجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدون درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدون اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة» .

ويقول الرسول (ص) من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو ومات مات على شعبة من النفاق ويقول (ص) ما من مكلم يكلم في سبيل الله الا اجاب يوم القيامة وكله يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك . ويقول (ص) لغدوة في سبيل الله او روعة خير من الدنيا وما فيها .

ان الجهاد اصبح اليوم ضرورة لاسترجاع الكرامة العربية والحق العربي وضروريا للدفاع عن النفس وحماية العقيدة بعد ان كان في عهد السلف الصالح من اجل تحرير الشعوب من عبادة الاصنام والوثان والاشخاص الى عبادة الله الواحد القهار .

أيها الشعب المغربي : لقد كنت دوما سباقا لحوض معارك القتال ومد يد المساعدة لاشقاك واخوانك عرب فلسطين .

بالامس ذهب عشرات المتطوعين من ابنائك الى ارض فلسطين بقصد المشاركة في

تحريرها بعد ان سقطت في يد الصليبيين منذ مئات السنين ومن اجل هذه المساهمة الفعالة في تحرير ارض المقدسة كانت الصليبية الآتمة تنتقم من المغرب بقطع الطريق على ابنائه الذين يقصدون اداء فريضة الحج فتستولى على بضاعتهم وتلقى باصحابها في غياهب السجون .

واليوم - والتاريخ يعيد نفسه فهاهم ابناؤك وفرق من جهوشك وآياتك تذهب الى ارض المعركة لتقف على خطوط النار وتمتزج دماؤها بالدم العربي المسلم وتحرر ارض الاسلام من الصهيونية المحرمة ربيبة الامبريالية الرأسمالية وحليفة الصليبية والمذاهب المادية وصديقة البهائية والاباحية واللاذنية .

نعم ايها الشعب المغربي لقد اخذ جلالة الملك البادرة الطيبة بارسال طلائع من خيرة رجالك وصفوة شبابك ليرفعوا رأس الامة العربية وليعيدوا لها كرامتها وليعلموا جنباً لجنب مع المخلصين المومنين الواعين من ابنا الشعب العربي ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة وما اغتصب بطريق النار لا يسترجع الا بأخذ النار . لقد وجدنا في اخواننا العرب شكل مساندة وعون ثناء كفاحننا من اجل الحرية والاستقلال ودافعوا عنا في المجمع الدواية وفي اروقة الامم المتحدة فمن حقهم علينا باسم الاخوة والدين والتاريخ والمصير ان نساندهم باعز ما نملك بامواننا بارواحنا بجيوشنا واسلحتنا بكل وسائل الاعلام لدينا .

ان الدماء التي تسيل هناك دماء زكية شريفة طاهرة دماء الشهداء الابرار والرجال الاحرار الذين صادقوا ما اهدوا الله عليه والذين يصدق عليهم قوله تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله» .

فطوبى لاخواننا المجاهدين طوبى لاخواننا الذين يستشهدون في ساحة الشرف هنيئاً لهم بالحياة الابدية الخالدة في النعيم الخالد .

أيها الشعب المغربي : كما يكون الجهاد ببذل النفس والارواح يكون ببذل الاموال وانفاقها بسخا وبدون حساب من اجل تسليح المجاهدين ورعاية عائلاتهم مثل البقية على الصفحة 2

## في المحيط الاسلامي

برنامج ديني للمصحفين

مؤتمر المجمع اللغوي

نظمت وزارة الشؤون

أوصى مؤتمر المجمع اللغوي في آخر جلساته امس بدعوة اتحاد الجامعات العربية الى تعريب التعليم الجامعي وتأكيد دعوته الى وسائل الاعلام حتى تعمل على خدمة اللغة ونشر الالفاظ السهلة والتعبيرات السليمة كما طلب من المسرح استخدام اللغة العربية السهلة في أعماله التي يقدمها الى الجماهير .

باندونيسيا برنامجا دراسيا للمعلقين الدينيين في الصحف الاندونيسية لرفع المستوى الديني بينهم في مقر الوزارة الرئيسي بجاكارتا . وقد حضر الحلقة الدراسية عدد من المعلقين والكتاب والمخبرين الاسلاميين في كل الصحف الاندونيسية .

جمعية نسوية لاستضافة المسنات مصر - جمعية نساء الاسلام تدرس مشروع افتتاح دارين لاستضافة السيدات المسنات (80 سنة فما فوق) بعد نجاح مشروع استضافة الطالبات المغربيات .

## جمعية التعارف الاسلامي للسيدات

القاهرة - جمعية التعارف الاسلامي التي ترأسها ناجية قرينة د عبد الله الكاتب تضاعف عدد اعضائها ليصبح 150 سيدة بلنقين كل أسبوع للاستماع الى محاضرات يلقيها علما مثل الشيخ سيد سابق و د عبد الكريم الخطيب وغيرهما ، سعيا وراء نشر الوعي الاسلامي ،

1000 من حفظة القرآن

عند شيخ الازهر

كأس القرآن الكريم ومصحف شريف فادر تسلمه الامام الاكبر د محمد الفحام شيخ الازهر من محمد عبد المقصود مصطفى المشرف العام على المسابقة الدولية في حفظ القرآن الكريم التي نظمتها جمعية المحافظة على القرآن هذا العام ونجح فيها من محافظات جمهورية مصر والدول العربية الف حافظ وذلك في مؤتمر القرآن الكريم والهجرة النبوية .

يهود في منظمة الوحدة الافريقية

كمبالا - أعلن راديو أوغندا أن الرئيس عيدي أمين سيثير أمام منظمة الوحدة الافريقية . بان عدة مسؤولين في لجنة الدفاع التابعة للمنظمة خبراً من اليهود . وقال الرئيس أمين أنه سيقترح على نزو ايكنغكي السكرتير العام للمنظمة البحث في هذا الموضوع في مؤتمر القمة الذي ستعقده المنظمة في مايو القادم .

مؤتمر وزراء الاوقاف في الكويت

عقد اول مؤتمر لوزراء الاوقاف والشؤون الدينية في العالم الاسلامي بالكويت اعتباراً من 26 يراير المنصرم وبحث المؤتمر الذي حضره وزراء الاوقاف او نوابهم في اكثر الدول العربية وبعض الدول الاسلامية توحيد أهام المناسبات الدينية كالصوم والافطار والوقوف بعرفات ونسب العمل والمقامات بين المراكز والهيئات والمؤتمرات الاسلامية وانشاء صندوق لاعانة الحركات الاسلامية وتحرير الارض المقدسة .